

90 - الثقة بالله | جذور | دورة الاستعداد لرمضان ٢٤٤١ هـ

محمد حسين يعقوب

نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال. ثم علموا من القرآن وعلموا من السنة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله - [00:00:00](#)

نحمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:25](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:45](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان - [00:01:13](#)

الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي - [00:01:39](#)

هدي محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله - [00:02:02](#)

واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - [00:02:26](#)

احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله وكيف تعظيم الله في قلوبكم اللهم اهد قلوبنا اللهم احي قلوبنا اللهم طهر قلوبنا اللهم نور قلوبنا اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا - [00:02:40](#)

اللهم ارزقنا تعظيمك حق تعظيمك في قلوبنا اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا اللهم ازرع حبك في قلوبنا اللهم ثبت على الايمان قلوبنا. امين - [00:03:11](#)

هنا المدرسة الربانية وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمئة واثنا واربعون عنوانها الجذور وذكرنا ان جذور مأخوذة من حديث النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم. نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال. وان التنبيه - [00:03:34](#)

الى ان هذه الجذور زراعة الجذور مرحلة ليست هي كل الدين ليست كل القضية ليست كل السير الى الله. ليست هي الوصول الى الله. هذه جذور مرحلة بدليل قولي قال سيدنا عبدالله بن عمر رضي الله عنهما لقد عشنا برهة من الدهر يؤتى احدهم - [00:04:03](#)

الايمان قبل القرآن. يبقى ديت مرحلة من مراحل الايمان. المرحلة الاولى دق الجذور في القلب عشان كده قال بعديها ايه؟ وحدثنا عن رفعها ينال الرجل النوم اللهم احي قلوبنا. اللهم ايقظ قلوبنا. اللهم نبه قلوبنا. اللهم خذ بايدينا ونواصينا اليك - [00:04:30](#)

اخذ الكرام عليك اللهم خذ بايدينا اخزا رفيقا. خذ بقلوبنا اخزا رفيقا نعم ينال الرجل النوم الغفلة قلنا ينال مش معناها ان هو ينال ويستغنى بالحاف وانما يغفل يحصل له الغفلة الانشغال بالدنيا هم الدنيا - [00:04:58](#)

اه ينشغل انشغالا ما عن الله عن الايمان يعني هيجي معنا الكلام ان شاء الله باذن الله تعالى ان من عوامل زيادة الايمان اللي هي تثبيت الجذور من عوامل تثبيت الجذور الكلام عن الايمان. بنا نؤمن ساعة. تعال نقعد مع بعض نتكلم عن الايمان ساعة - [00:05:30](#)

الكلام عن الايمان يزيد الايمان. اعمال الطاعات تزيد الايمان يبقى القضية زراعة الجذور بتحتاج بعد كده سقي وري وعناية وتطهير

علشان ترتفع وتصل الى في السماء وتصل الى السماء. فالشاهد هنا انه ينام الرجل النوم - [00:05:53](#)

يغفل الغفلة فتقبض الامانة من قلبه اللهم انا نعوذ بك من الغفلات ونعوذ بك من العقوبات والافات ينام رجل نومة تقبض الامانة من قلبه يعني غرس الجزر ودق الجزر. وبعدين غفل عنه يتنزع. ينزع من قلبه - [00:06:16](#)

ينزع من قال سبحانه وتعالى كذلك سلكتاه في قلوب المجرمين لا يؤمنون به والله عز وجل كما قال عثمان لو كان الحق او الخير في يد هذه وقلبي في يدي هذه لما استطعت ان اضع شيئا من الخير الذي في يدي في قلبي - [00:06:41](#)

حتى يكون الله هو الذي يضعه يبقى ربنا اللي بيضع في قلبك اللهم ضع في قلوبنا خيرا ربنا اللي بيضع الخير في قلبك وربنا اللي بينزع الخير من قلبك هذا هو العطاء والسلب - [00:07:03](#)

هذا هو البسط والمنع سبحانه الملك جل جلاله. فالشاهد ينام رجل النوم فتقبض الامانة من قلبه سيظل اثرها مسل الوقت من الوقت ده شجر له ورق صغير ويبقى الايمان في قلبه الجزر في قلبه يتفتت - [00:07:24](#)

يبقى قطع متناثرة يبقى الانسان آآ بيعمل اعمال خير. زي ما الرسول صلى عليه زيد النبي صلاة. زيد صلاة على النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قال تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصر عودا عودا - [00:07:48](#)

ثم قال فايما قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء ايها قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تعود القلوب على قلبين قلب اسود قالوا المرباد اللي هو مش اسود خالص - [00:08:11](#)

اسود آآ اسود اسود لآ اسود وفيه نقط بيضا رمادي النقط البيضاء دي اللي له اعمال. يعني الانسان المؤمن اللهم ارزقنا الايمان الكامل اللهم ارزقنا الايمان الخالص الانسان المؤمن لما يببتلى بقى بسلب الايمان بنزع الايمان ودي مسألة جرت بيننا وبين المشايخ -

[00:08:31](#)

قبل ذلك هي ممكن تسلب الولاية يعني ممكن واحد يبقى ولي من اولياء الله الصالحين. سم يسلب الله منه الولاية وقلنا ايوة نعم نعم ممكن يبقى ولي من اولياء الله الصالحين وتسلب منه الولاية - [00:09:01](#)

ممكن يبقى مؤمن ويسلب منه الايمان ممكن يبقى تقي وتسلب منه التقوى هو ده افأمنوا مكر الله يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون الشاهد هنا ان الانسان لما يسلب منه الايمان ما بيبقاش كافر - [00:09:16](#)

وانما بيبقى فيه بقية ايمان يبقى فيه بقايا. البقايا دي اللي هي بقى مسل الوقت يعني بيصلي بس مش صلاة التقي. المؤمن بيصلي ويفوت انه بيتصدر بس حاجات بسيطة بيص في القرآن بص كل رمضان الى اخره بيقوم الليل في رمضان بس - [00:09:39](#)

مسل الوقت ثم ينام النوم المؤمن لما يسلب منه الايمان يصوت يصرخ يتألم يتوجع يصرخ يستغيث حتى يرد الله عليه ايمانه اما يحس ان فيه حاجة اتاخذت منه عشان كده سيدنا - [00:10:10](#)

حنظلة لما سيدنا ابو بكر رضي الله عنه مر عليه وهو يبكي قال له ما لك؟ قال له ايه؟ نافق عن ظلم. ليه ايه اللي حصل ولا نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فيذكرنا الجنة والنار فكان - [00:10:36](#)

رأى عين فاذا خرجنا من عنده عافسنا الزوجات ولاعبنا الاولاد وعالجنا الضيعات ونسينا كثيرا نافق عن ظالم فيبقى هو لما عافس الزوجات ولعب الاولاد واشتغل باكل العيش على لجنة ضيعات - [00:10:52](#)

حاسس ان هو مش شايف الجنة والنار كأنها رأي عيني اتسلبت منه ديت نتيجة الانشغال باعمال الدنيا فسمها نفاق في صرخ ها ها بكى وجري على النبي اللي قال له ايه - [00:11:08](#)

ساعة وساعة ولزلك اللي ببسلب منه الايمان يصرخ ربنا يطمنه اللي ما يصرخش بقى ويستمرئ هذه النومة وهذه الغفلة ثم ينام النوم ينام تاني يستمرئ انه يستحلى النومة. يشد اللحاف اكثر - [00:11:25](#)

يتقلب تيجي تصحيه يتقلب على الجنب الثاني ولما يتقلب ويتغطى ويكلف تسلب الامانة الثانية ثم ينام النوم تقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل المجل جمر دحرجته على رجلك فنفض فتراه منتبرا وليس فيه شيء - [00:11:48](#)

حتى يقال الرجل ما اعقلهم وعذرفه ما اجلته وليس في قلبه مثقال ذرة من ايمان ما اعقل عاقل اوي ودماغ كبيرة دماغ ما اجلدك

جامد وجدع وراجل ويسد ما ازرفه ودمه خفيف ولطيف وقعدته حلوة - [00:12:16](#)

وما عندوش زرة ايمان هو ده الخطر بقى انه نام تاني سلب الايمان من قلبه بس فضل برضو من الايمان ايه نطف فتراه منتبرا.

بيصلي بس صلاة من غير روح - [00:12:41](#)

ما لهاش اي لازمة في الدنيا ولا قبول بيقرا قرآن ولكن ولا كأنه بيقرا جرنان بيزكر ولكن بيزكر عن الغفلة ملتحي على الفاضي ويبفسق

ويفجر هو ده اللي قبض من قلبه الايمان القبضة - [00:13:03](#)

التانية وزى ما قلنا كده يبقى ظريف وجامد وجدع وراجل وو ولكن ايمان لأ ما فيش ايمان الخطر هنا من انك تعتبر ان غرس الايمان

في القلب هو ده الموضوع كله. لأ - [00:13:28](#)

الموضوع اكبر من كده بمراحل بكتيش ده زرع الايمان في القلب ده ايه؟ مجرد مرحلة في البداية اتكلمنا عن تعظيم الله سبحانه

وتعالى من تعظيم الله عز وجل ان يمتلى القلب - [00:13:47](#)

بسر سعادته وسر طمأنينته وسر راحته وانشرحه اجلال الله وتعظيمه امتلى القلب باجلال الله وتعظيمه يبقى هي سعادته في تعظيم

ربنا سعادته وفرح وانشرحه بتعظيم ربنا ايضا من علامات تعظيم الله عز وجل النشاط في العبادة - [00:14:07](#)

من علامات المنافقين واذا قاموا الى الصلاة قاموا غزاة ولا ينفقون الا وهم كارهون لا يذكرون الله الا قليلا لكن اللي بيعزم ربنا بيبحب

العبادة والنشاط في العبادة ايضا من علامات تعظيم الله عز وجل الرهبة - [00:14:42](#)

من المعصية الرهبة من المعصية والوجل من الوقوع فيها قلنا ان آآ المؤمن قوي جريء الطاعات وجبان اجمل خلق الله عن المعاصي

جبان اوي ييجي يعصي يخاف لأ ما اقدرش - [00:15:05](#)

قلت لكم قبل كده القصة كت في دولة من الدول وراكب جنب واحد آآ السيارة المهم ماشيين الطريق واقف وفي حارة في الاخر كده

فاضية. فبقول له امشي فيها. قال لي لأ دي مخصصة للطوارئ - [00:15:32](#)

قلت له يا عم خدها كده قال لي مش كده ما اقدرش اعمل حاجة غلط هي دي ما اقدرش اعمل حاجة غلط. فيه ناس كده نعم العبد

صهيب لو لم يخف الله - [00:15:48](#)

لم يعصه. ما يعرفش يغلط صحيفة عبدالله بن عون عشر سنين ما اري ان الملائكة كتبت عليه خطيئة. كان لا يحسن يعصي الله عشر

سنين ما عصاش ربنا مرة فيه ناس كده ما بيعرفش يعصي ربنا - [00:16:05](#)

سبحانه وتعالى بيخاف جبان قدام المعاصي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد في اصل جبل

يخشى ان يهوي فوق رأسه وان المنافق يرى ذنوبه - [00:16:30](#)

كانها زباب وقف بانفه فقال به هكذا فطار سبحان الله العظيم الانسان الذي يعرف الله يخشى الله زي ما قلنا كده تعظيم الامر والنهي

خاف يعصي ربنا معاصي بعيدة عنه وربنا بيصرفه عنها - [00:16:53](#)

احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله لرمضان استعد نزلت الامانة في جزر قلوب الرجال - [00:17:20](#)